

النشر : هو كلام منثور غير ملزم بوزن وقافية

-الاشكاليات التي يواجهها الباحث في دراسة الادب الحديث :

١. إشكالية البداية الزمنية :

- اتفقوا بأنه مستمر الى الان ولكن اختلفوا في زمن بدايته :
- جرجي زيدان : يقول بأنه بدأ مع دخول نابليون في نهاية القرن الثامن عشر
- بروكلمان : يرى بأنه بدأ منذ ١٨٥٠ م
- ناليتو والزيات : يرون بأنه بدأ مع بداية عصر محمد علي باشا وحكمه في مصر عام ١٨٠٥ م
- حسن توفيق : يرى بأن العصر الحديث بدأ منذ سقوط الدولة العباسية

٢. إشكالية الاختلاف في تحديد مسمى العصر :

- العصر الحديث : البعض يطلق عليه هذا الاسم لأنهم يعتبرونه امتداد للعصور السابقة
- عصر النهضة : البعض يطلق عليه هذا الاسم لأنه شهد يقظة فكرية وادبية
- العصر الحديث والمعاصر : البعض يطلق عليه هذا الاسم لتمييز المراحل الزمنية داخله (النهضة ثم الادب المعاصر )

٣. إشكالية تحديد الفوائل الزمنية بين مراحل هذا العصر :

- الرأي الاول هو انه يتكون من اربعة مراحل : مرحلة الانبعاث ثم مرحلة عصر النهضة ثم مرحلة الادب العربي الحديث ثم مرحلة الادب العربي المعاصر
- الرأي الثاني هو انه يتكون من ٣ مراحل : مثل المراحل السابقة ولكن يجعلون المرحلتين الاخيرتين مرحلة واحدة
- الرأي الثالث هو انه يتكون من مرحلتين : مثل المراحل السابقة ولكن يجعلون اخر ثلاث مراحل عبارة عن مرحلة واحدة
- الفاخوري في كتابة الجامع في تاريخ الادب العربي قسم الشعر لثلاثة مراحل ( مرحلة الرطانة الفكرية والتعبيرية ، مرحلة التقليد الواقعى ، مرحلة ما بين التقليد والتجديد )

٤. إشكالية التداخل بين مراحل الادب الحديث :

- تتمثل في تصنيف الشعراء والادباء ، فبعضهم من امتد به العمر ليشهد قرن كامل مثل : ميخائيل نعيمة ، احمد الصافي النجفي ، والجواهري .
- وايضا بعض الشعراء يكون انتماءه الزمني غير انتماءه الفني مثل بدر شاكر السياب ، فشعره كان حديث من جهة وكلاسيكي من جهة اخرى

٥. إشكالية تصنيف الانشطة الادبية :

- تتمثل في تصنيف النشاط الادبي من غزو نابليون مصر عام ١٧٩٨ م الى منتصف القرن التاسع عشر
- يعتقد بعض المؤرخين ان مع دخول نابليون الى مصر ان الادب العربي لم يتغير مباشرة ، لذلك فقد تكون النهضة بدأت غير ان اثرها الفعلي لم يظهر الا بعد منتصف القرن التاسع عشر

- ويرى بول ستاركى ان تحديد نقطة نهاية الادب العربي القديم او الاوسط يشمل مشكلات اخرى مختلفة ، وظل الادب محتفظا بخصائص العصر السابق

#### ٦. إشكالية التقليد في كتب تاريخ الادب :

- من اهم صور التقليد : تقسيم الادب العربي الى عصور ترتبط بالعامل السياسي اي ان اللاحق يتبع خطى من سبقه بدون ان نرى اي محاولات جادة للتجديد
- وايضا من صور التقليد ، المبالغة في وصف السنوات اللاحقة لعام سقوط بغداد بأنها حقبة متواصلة من الركود والانحطاط
- وايضا صورة اخرى من صور التقليد ، تشابه النماذج التي يوردها المؤلفون

#### ٧. إشكالية إغفال بعد الجغرافي :

- تكمن هذه المشكلة في التركيز على المركز ( مصر والشام والعراق ) وتهميشه الاطراف ( المغرب العربي والخليج العربي )

#### ٨. إشكالية تصنيف ادب المهجر :

- تعود اسباب المشكلة الى اشكالية تقسيم الادب العربي الحديث الى مراحل
- ادب المهجر هو للأدباء العرب الذين عاشوا في امريكا اللاتينية
- استبعاد ادب المهجر

#### ٩. إشكالية سيطرة الذاتية على مؤرخي الادب العربي :

- تبدوا الذاتية في التاريخ للأدب الحديث أكثر وضوحا ، فالبعد عن الموضوعية نتج عنها التركيز على فئة من الأدباء وتجاهل الفئات الأخرى
- وكان بعض المؤلفين يسلطون الضوء على أدباء وطنهم أكثر من غيرهم ، مثل كتاب ( أدباء العرب في الاندلس وعصر الانبعاث ) لبطرس البستاني ، وفيه يظهر ميله الى ابناء وطنه .

#### ١٠. إشكالية تهميش بعض الانشطة الادبية

- تظهر هذه المشكلة في تهميش القصيدة النثرية بالرغم من انها نشاط ادبى له اساليبه ومفاهيمه وكتابه وقراءه ، ومع ذلك لا نرى له حضور في كتب تاريخ الادب التي كتبت حديثا .
- وايضا تظهر في تهميش الادب الشعبي ، ويرجع سبب تهميشه الى انه لم يكتب باللغة العربية الفصحى .

#### الإطار الزمني والمكاني والفنى لمصطلح الادب العربي الحديث

- الادب العربي هو ما كتب بالعربية وليس حكرا على الكتاب العرب
- التاريخ : هو عرض منظم ومكتوب في الغالب للأحداث المتعاقبة ، ومحاولة كشف عن اسبابها ، وبيان ما بينها من ترابط وتدخل بحيث تشكل قصة واحدة
- تاريخ الأدب : هو تطبيق مناهج التاريخ على وصف مناهج الادب في عصر او عصور متالية
- الادب : يعتبر الخليل بن احمد الفراهيدي هو من استخدم مصطلح الادب مثل ما هو معناه اليوم . اي اختص بالشعر والنثر وعلوم اللغة وبعد ذلك شمل المصطلح كل العلوم .

- الادب العربي الحديث : هو الانتاج الادبي المكتوب باللغة العربية في فترة مابين القرن التاسع عشر واللحظة التي نعيشها ، سواء كان كاتبه عربيا او اعجميا ، وسواء كان من الناحية الفنية تقليديا او حديثا

## تطور النثر في الادب العربي الحديث

### -أوضاع الادب قبل النهضة :

- كانت فوضى وترابع الذوق الادبي بسبب انتشار الالفاظ التركية في ثنايا اللغة العربية لأن اللغة الرسمية في ذلك الوقت كانت التركية
- اتسم النثر في ذلك الوقت بالضعف واتفاق الاغلب على تسميته بعصر الانحطاط وبدأت هذه الحقبة من سقوط بغداد في عزو هولاكو وتنتهي بدخول نابليون

### -عوامل نهوض النثر العربي

- 1) اتصال الشرق بالغرب : يعد من اهم العوامل الاساسية للنهضة وكان على طريقتين الاولى عسكرية والاخري غير عسكرية
  - الاتصال العسكري : تمثل في الغزو والاستعمار مثل الحملة الفرنسية لنابليون على مصر
  - الاتصال الغير عسكري : تمثل في حركةبعثات الاوروبية الى الشرق ، فتح المدارس التنصيرية او ما تسمى بالراساليات الدينية التبشيرية ، البعثات العلمية التي انطلقت من الدول العربية الى اوروبا ، استقدام الخبراء والاساتذه لتدریس العلوم في الدول العربية ، الاستشراق ( يطلق على علماء الغرب الذين تخصصوا في دراسة لغة الشرق وعلومه وتراثه )
- 2) الترجمة
- 3) انتشار المطبع
- 4) ظهور الصحافة
- 5) انتشار المكتبات العامة والخاصة
- 6) ظهور المجمع الادبية واللغوية والعلمية

## مراحل تطور النثر الحديث

### 1. بداية العصر الحديث

تأثير النثر بأسلوب القاضي الفاضل.

- ظهر كتاب يغلبون اللفظ على المعنى ويعطون التركيب اللغوي اهتماماً أكبر من الفن الأدبي.
- التزموا بالسجع وأنواع البديع المختلفة بسبب عجزهم عن الابتكار.
- اتسمت كتاباتهم بالركاكة وضعف المعنى، وكانت قريبة من أساليب العصور السابقة.
- تُعد هذه المحاولات الخطوات الأولى للتطور رغم ضعفها، ومهّدت لظهور شكل جديد من الكتابة التثورية.

## 2. تطور النثر لاحقا

- نشأت المعارك الأدبية بين فئة متقدمة بالأساليب القديمة وأخرى تمثل المحاولات الجديدة.
- ظهرت فئة المجددين الذين انتقدوا التعبير القديم لعدم ملائمة للعصر.
- اتجهوا إلى كتابة تعتمد على وضوح المعنى وصدق التعبير، بدل السجع والتصنع اللفظي.
- من هؤلاء الكاتب محمد عبده الذي أدخل أسلوبها صحفياً واضحاً سليماً.
- اعتمد هذا الاتجاه على الأفكار الجديدة والموضوعية وإبراز الحقائق.
- هذا التطور أثر في شكل النثر ومضمونه معاً.

## 3. رواد النثر الحديث

- من أبرز المجددين المتأثرين بالاتجاه المنفلطي لطفي المنفلطي.
- كتاباته عاطفية، مسجوعة أحياناً، لكنها قريبة من أسلوب القدماء ولم يبتعد عنها كثيراً.
- كان أسلوبه ركيجاً من الناحية الفنية، لكنه أسهم في انتشار النثر الحديث.
- يُعد المنفلطي من أوائل من حرر الكتابة من التعقيد رغم عدم تجديده الكامل.

## 4. النثر بعد الحرب العالمية الأولى

ظهر الاتجاه الداعي إلى الأسلوب الفصيح الرصين الجزل :

- يحرص الاتجاه على الالتزام بقواعد النحو والالفاظ الفصيحة
- يقوم الاتجاه على التحول والتطور في اللغة العربية دون قطع صلتها بالقديم
- تقوم النزعة التجديدية في هذا الاتجاه على احياء القديم وتنميته في صور جديدة
- يعتمد الاتجاه على :
  - المحافظة على احياء القديم
  - الابادة من الآداب الغربية
- اصحاب هذا الاتجاه في مصر :
  - طه حسين
  - هيكل
  - العقاد

الفنانات التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر :

- الاذ هريون : التزموا بالكتابة العربية القديمة التي تميل للسجع والتتكلف
- المعتدلون في التجديد : وازنوا بين جزالة اللفظ والمضمون والبعد عن التكلف في الكتابة
- المفرطون في التجديد : أفرطوا في استخدام العامية

- الشاميون : صفاتهم مثل المعتدلون

غابت فئة المعتدلين على باقي الفئات بسيطرتها على الصحافة

محمد عبده :

- يعد رأس فئة المجددين المعتدلين
- اخرج الكتابة الصحفية من دائرة السجع والبديع الى دائرة الاسلوب الحر السليم
- من اهم اعماله ( شرح دلائل الاعجاز واسس البلاغة )
- كان مصلح ومحرك

مصطفى لطفي المنفلوطى

- اختص في الكتابة الادبية ، من كتبه ( العبرات والنظارات ، ماجدولين )
- ترجم رواية المؤسأء
- من كتبة ايضا ( في سبيل الناج الفضيلة )
- يعتبر هو رائد النثر الحديث ( استحق اللقب لأنه اختص بأسلوبه الخاص ولم يقل احداً وابعد عن التكلف وكثرة السجع وبعد اول من اختص في الكتابة في فنون النثر )

**النثر لغة** : هو نشر الشيء ، اي رميء متفرق ، او كلام بلا وزن ولا قافية وهو نوع من انواع الادب

**النثر اصطلاحا** : هو الكلام الفني الجميل ، المنتشر بأسلوب جيد لا يحكمه النظم الايقاعي ، تميزه اللغة المنتقاء والفكرة الجلية ، والمنطق السليم المقنع المؤثر في المتنافي

انواع النثر

- (1) **النثر العادي** : هو المستخدم في لغة التخاطب والكلام الاعتيادي وليس له قيمة ادبية الا اذا احتوى على امثال وحكم
- (2) **النثر الذي يرتقي فيه اصحابه الى لغة فيها فن وبلاغة كبيرة** : وفيه يراعى عدم فقدان العاطفة والخيال ، وهذا النوع هو الذي يهتم النقاد بدراسته والبحث فيه والبحث عن مميزاته من الصفات والخصائص

الفرق بين الشعر والنثر

- الشعر : كلام موزون مقفى ، تتبع القصائد فيه اوزان وتفعيلات شعرية معينة
- النثر : كلام غير موزون الا انه يحتوي على صبغة ادبية جميلة
- العرب عرفوا الشعر قبل النثر بزمن طويل
- لا يمكن التفضيل بين النثر والشعر

الاجناس النثرية في الادب العربي الحديث

- من الاجناس النثرية القديمة التي استمرت في العصر الحديث ( الخطابة )
- من الاجناس النثرية القديمة التي اخفت ولم يعد لها ذكر في العصر الحديث ( المقامات )

- من الاجناس النثرية التي عرفها العرب عن طريق اتصالهم بالغرب ( القصة القصيرة ، الرواية ، والمسرحية )

## الاجناس النثرية في العصر الحديث

- الخطابة
- المقالة
- الرواية
- القصة القصيرة
- السيرة
- المسرحية

### الخطابة

- فن نثري يعتمد على مشافهة الجمهور ، ويهدف إلى الاقناع والاستمالة والتأثير في نفوس السامعين

### الخطابة قبل النهضة

- تراجعت بسبب التزامها بنماذج محددة ومكتوبة وأيضاً بسبب الاغراق في التنميق واستخدام المحسنات وعلى رأسها التزام السجع
- اقتصر استخدامها في مناسبات محددة تمثلت في المناسبات الدينية
- وبسبب ركاكية الأسلوب لم يكن لها أثر واضح في المجتمع

### عوامل انحطاط فن الخطابة :

- فقدان حرية التعبير
- الاستبداد والظلم
- جمود الوعي القومي
- ضعف الشعور الوطني

### الخطابة بعد او خلال عصر النهضة ( منتصف القرن التاسع عشر )

- بدأت الخطابة تتطور بعد عصر النهضة

## عوامل التطور

- 1) ظهور الجمعيات العلمية الخطابية :
  - استقطاب الطلاب وتدريبهم على الخطابة
  - اولى الجماعات هي (جمعية رواق الشوام بالازهر ) اسسها الطالب الازهريون السوريون ( ١٨٧٢ م)
  - الثانية (جمعية الاعتدال) المصرية ( ١٨٨٦ م )
- 2) ظهور الثورات العربية على المستعمرین :
  - ظهرت بسبب نمو الوعي القومي ونمو الانتماء القومي
  - كانت تطالب بالإصلاح والتخلص من قبضة المستعمر
  - مثل الثورة العربية وثورة سعد زغلول
- 3) ظهور الاندية والمؤتمرات والمحافل :
  - مثل خطب التهنئة
  - خطب الاصلاحات
  - خطب التأبين ( هو احياء ذكرى شخصية مؤثرة وقد يكون سنويا وليس فقط في وقت العزاء )
- 4) ظهور الاحزاب السياسية :
  - تنشأ الاحزاب للمنافسة على الحكم والزعامة
  - يكون في الاحزاب خطباء وهم الذين يحاولون التأثير في الجماهير واستمالتهم نحوهم واقناعهم بمبادئهم
- 5) ظهور المجالس النيابية :
  - وممثلين هذه المجالس هم ممثلي الشعب ويناقشون القوانين والحكم وراء الشعب
- 6) تجدد نظام القضاء :
  - ظهور كلا من المحامي ( يمثل بدل المتخصص المدعي او المدعي عليه ) ، وكيل النيابة ( يرافع عن المجنى عليه او الجاني ) ، والادعاء العام .
  - وهذه الاطراف كل منها يحاول جذب القضاة الى فكرته و إقرار دعواه واجابة طلبه ، وكلهم يعتمدون على التأثير الخطابي بالصوت والالقاء

## المجالات التي ازدهرت فيها الخطابة

-الخطابة في الجانب الديني :

- المولد النبوى
- العيددين
- الاسراء والمعراج
- يوم الجمعة
- يوم عرفة

-الخطابة في الجانب الاجتماعي :

- تكون لمناقشة القضايا الاجتماعية
- ومناقشة الخطباء التي تحدث في المجتمع ومحاولة اصلاحها
- أشهر الخطباء في هذا الجانب ( جمال الدين الافغاني ، محمد عبده ، بطرس البستاني )

-الخطابة في الجانب السياسي :

- الثورات ضد المستعمررين
- الخطب الحربية
- المناقشات البرلمانية
- أشهر الخطباء في هذا الجانب ( سعد زغلول ، مصطفى كامل )

-الخطابة في الجانب القضائي :

- وهي الخطب التي تلقى في مجالس القضاء والمحاكم
- أشهر شخصيات هذا الجانب ( احمد فتحي زغلول )

## سعد زغلول

- كان رئيس وزراء ورئيس مجلس الأمة
- وعمل محامي في وزارة الداخلية
- قبض عليه سنة ١٨٨٣ بتهمة الاشتراك في ثورة عرابي
- طالب بالإصلاح في زمن الخديوي اسماعيل
- تتلمذ على يد محمد عبده وجمال الدين الأفغاني
- أنشأ حزب الوفد سنة ١٩١٨
- ثار على الاحتلال البريطاني

## خطبة سعد زغلول

- غرضها الاساسي ( سياسي )
- القاما في فندق ماجستيك في الاسكندرية ١٩٢١
- تضمنت سعادة وفرح بالانتصار

الأفكار التي احتوتها الخطبة :

- الشكر والثناء لمن ساعد وشارك في الثورة والتخلص من الاستعمار الاجنبي
- الترحم على الشهداء الذي قتلوا في الثورة من المصريين
- مدح الشباب الذين كانوا عماد هذه الثورة
- شكر العلماء والقساوسة على دورهم الفاعل في توجيه الشعب على الثورة ( حيث توحدوا في نبذ الخلافات الدينية التي يستخدمها العدو كسلاح للسيطرة وكل الاديان كانت تأتمر بالتمسك بالوطن والدفاع عنه )
- شكر الامراء على مشاركتهم عامة الشعب في الثورة ( كانوا يعيشون في رغد ولا يوجد لديهم سبب يدفعهم للثورة ولكن الوازع الوطني هو ما دفعهم لذلك وهذا الشيء يعتبر نادر وقليل الحصول لذلك نقدم سعد زغلول بشكرهم في خطبته

السمات الفنية في الخطبة :

- غلت على الخطبة الجمل الفعلية ( الافعال المضارعة تفيد على التجدد والحيوية والاستمرار ) ،
- ( الافعال الماضية تدل على تمام الشيء وانقضائه ) ، ( افعال الامر تفيد الطلب )

## **الاسلوب التي انت في الخطبة :**

- فليناموا : اسلوب دعاء
- الله در شبيهه : اسلوب مدرج
- الجمل المؤكدة : التي احتوت على حروف التوكيد ( إن ، أن ، إلا ، قد ، تلك )
- قد انبلج ... : هنا تشبيه الحرية بالفجر وتعتبر استعاره تصريحية
- فاصلت ارواحهم : شبه الروح بالشيء الحي الذي يفيض وتعتبر استعاره مكنية

## **سمات الخطابة في عصر النهضة :**

- قلة المحسنات اللفظية
- سهولة التركيب والالفاظ
- الجمل تتميز بشيء من الطول بسبب حاجة الخطيب في توضيح افكاره لذلك استخدم جمل طويلة
- تعكس الصورة الحقيقة للأوضاع السياسية الاجتماعية التي عاشتها الامة العربية
- توسيع اغراض الخطبة في عدة جوانب

---

### **المقالة**

**المقالة لغتا :** مأخذة من القول بمعنى الكلام او ما يتلفظ به اللسان

**المقالة اصطلاحا :** هي انشاء متوسط الطول يكتب نثرا ويعالج موضوع ما بطريقة بسيطة وموجهه على ان يلتزم الكاتب بحدود الموضوع ويكتب عنه من وجهة نظره هو

**نشأة المقالة :** من يقول بأن جذورها عربية يرجعون لعلامات ظهورها في القرن الثاني عشر

**اصحاب هذا الرأي :**

1) محمد يوسف نجم

- يرى بأنه تمثلت أحسن صورها في الرسائل خاصة الأخوانية والعلمية
- يرى ان في القرن الرابع اتجهت الرسالة نحو التكافل واصبحت متحجرة الاسلوب

2) عبد العزيز شرف

▪ يقول بأن العرب عرروا المقالة تحت مسميات مختلفة منها الرسائل والمقامات والفصول قبل ظهور مقالات ( سيكون الانجليزي ) وقبل ( مقالات مونتاي الفرنسي )

**الربط بين المقالة والاجناس الادبية الاخرى لا يصح لان :**

- الخطابة فن لساني والمقالة فن كتابي
- المقالة اقرب الى القصة لأنها تقوم على السرد والمقالة لا تهتم بالسرد

## الباحثة اجلال خليفة :

- ترجع نشأة المقالة الى ظهور الصحافة
- ترى بأن المقال الصحفي فمن فنون الكلام وال حاجة الى ظهوره نفس الحاجة الى دعت الى اصدار الصحف

## ابراهيم امام :

- يحدد نشأة المقالة بالعصر الحديث
- يربط ظهورها بظهور الصحافة
- يرى ان منشئ هذا الفن هو رفاعة الطهطاوي صاحب كتاب تلخيص الابريز في تلخيص باريز
- يرى ان في البداية لم يكن معروفا الفرق بين المقال الادبي والصحفي
- يرى ان الشيخ محمد عبده هو من اقرب شيئاً من شيئاً من لغة الصحف ثم بعده جاء عبدالله النديم واقرب اكثراً منها

الاجناس النثرية القديمة مهما تشابهت مع مقاييس فن المقالة التي يحددها الغربيون الا ان ذلك لا يعني انها هي الجذور الاولى لفن المقالة .

## العوامل التي ساهمت في ازدهار فن المقالة :

- ✓ الاتصال بالأدب الغربي وقراءته سواء مترجم او لا
- ✓ التأثر بالاتجاهات الفكرية الغربية
- ✓ انتشار الطباعة والصحافة وكثرة الصحف والمجلات
- ✓ ظهور الاحزاب السياسية والتيارات الفكرية المختلفة
- ✓ ظهور مجموعة ادباء ساهموا في ارشاد الناس وتوعيتهم
- ✓ انتعاش الحركة الادبية بين الادباء مما دفعهم الى الرد على بعضهم عبر المقالات

## انواع المقالة

### اولا : حسب موقف الكاتب

#### 1) المقالة الذاتية :

- هي التي تعبر عن شخصية الكاتب ويعبر فيها عن تجربة ذاتية بأسلوب مؤثر كأنها قصيدة غنائية ولكن بأسلوب نثري
- تجسد انطباعات واهتمامات حس الكاتب الاجتماعي والانساني في إطار جاد احياناً وساخر احياناً للإمتناع والاقناع في نفس الوقت
- موضوعاتها متعددة ( دينية ، سياسية ، اجتماعية ، تأملية ، تاريخية ، رثائية ، ...)

#### 2) المقالة الموضوعية :

- يجب ان تكون حيادية وموضوعية
- يتجرد فيها الكاتب من انفعالاته ونزاعاته وذاته
- تتسم بالدقة وتسمية الاشياء بسمياتها
- يجب التقيد بالموضوع ومتطلباته
- يتم استخدام فيها براهين عقلية وسلسل فكري ومنطقى للوصول لعقل ووجدان القارئ
- تكون شخصية الكاتب متوازنة وراء الموضوع واهتمامه يكون موجة لموضوع المقالة وفكرة

• موضوعاتها متنوعة مثل المقالة الذاتية

**الخصائص المشتركة بين المقالة الذاتية والموضوعية :**

- تكون قصيرة لا تتجاوز بضع صفحات خالية من التمطيط والاطالة
- سهولة اللغة ووضوح المعاني والافكار
- الایجاز وتکثیف المعانی ، تجنب الدخول في تفاصيل مملة
- الالتزام بالموضوع وعدم الخروج منه
- بروز شخصية الكاتب ويتحقق ذلك في عناصر المقالة جميعها
- السعي الى الافادة والامتناع معا باستخدام العرض الشيق

**ثانيا : انواع المقالة من حيث الاسلوب**

**(1) المقالة الادبية :**

- تكتب بأسلوب تعبير فني ، وتعبر عما يجول في نفس الكاتب والتأثير في نفوس الاخرين
  - يستعين فيها الكاتب بالخيال والصور الفنية فتمتزج فيها الفكرة بالعاطفة لتحقق الافادة والمتاعة معا
- مميزاتها :

- ✓ تمزج بين الاسلوب الخبري والانساني لذلك يكون فيها الكلام ذو لهجة حميمة منعشة
- ✓ الاستعانة بالصور والاخيلة ، وتحيا فيها الطبيعة وتتجسد المجردات بهدف الايضاح والتأكيد والاقناع والتأثير
- ✓ ابراز ذاتية الكاتب والتعبير عن عواطفه واراءه ونظرته
- ✓ تحسين الكلام باستخدام المحسنات البديعية كالجناس والطباق والمقابلة والتورية
- ✓ الحرص على موسيقى النطق والتأليف من خلال الوزن والقافية والسجع
- ✓ اختيار الفاظ فصيحة بعيدة عن الابتدال التي تدل على الذوق العالي
- ✓ الابتعاد عن الارقام وكثرة الاعلام والمصطلحات العلمية

**(2) المقالة العلمية :**

- تكتب بأسلوب تعبيري علمي مثل البحوث والمقالات العلمية
- اسلوبها دقيق التعبير وافكاره مرتبة
- سريعة الوصول الى عقل القارئ
- بعيدة عن الخيال ، غايتها مخاطبة العقل وشرح الحقائق وتفسير الغوامض
- تهدف لنشر المعرفة وانارة العقول

مميزاتها :

- ✓ المساواة في التعبير بين اللفظ والمعانی ، لا ایجاز ولا تطويل ولا تكرار
- ✓ مباشرة الالفاظ ، لا مجال للخيال
- ✓ الابتعاد عن المحسنات والزخرفة اللغوية
- ✓ لا تهتم بالموسيقى اللغوية
- ✓ حسن العرض والتسلسل المنطقي للمعلومات
- ✓ البعد عن العواطف الذاتية
- ✓ دقة الالفاظ وسهولتها ، وضوح الافكار ودقة المعلومات
- ✓ استخدام الاحصائيات والارقام والمصطلحات العلمية

### **ثالثاً : انواع المقالة حسب الموضوع :**

#### **1)المقالة الاجتماعية :**

- تتناول المواضيع الاجتماعية وتحاول ايجاد حلول للظواهر السلبية في المجتمع
- يدخل فيها نقد العادات والتقاليد البدائية ونقد البدع الحديثة
- ابرز كتابها ( مصطفى صادق الرافعي / طه حسين / قاسم امين )

#### **2)المقالة السياسية :**

- يعبر فيها الكاتب عن رأيه في القضايا السياسية ويحاول تحليلها ويضع تصورات حول الوضاع
- السياسية الراهنة واستشراف ما تؤول اليه في المستقبل
- ابرز كتابها ( سعد زغلول / المازني / محمد حسين هيكل )

#### **3)المقالة الدينية :**

- تناول امور الدين
- تتضمن الدفاع عن الدين
- ابرز كتابها ( مصطفى صادق الرافعي / عباس محمود العقاد / احمد امين )

#### **4)المقالة التأملية :**

- تتناول الامور المتعلقة بالكون والانسان والحياة والمظاهر التي تدل على ع神性 الخالق
- ابرز كتابها ( ميخائيل نعيمة / جبران خليل جبران / عباس محمود العقاد )

#### **5)المقالة الفلسفية :**

- تهتم بدراسة اشكالية فلسفية وتحليلها وتوضيحها وبيان اسبابها والنتائج التي تترتب عليها
- تحتوي على ارشادات تساهم في توضيح الفكرة الرئيسية التي ترتبط بالافكار الفلسفية
- كتابها ( احمد لطفي السيد / زكي نجيب محمود )

#### **6)المقالة الوصفية :**

- يتم فيها وصف عنصر او اكثر من عناصر الطبيعة
- تعتمد على دقة الملاحظة والتعاطف العميق مع الطبيعة
- تنقل احساس الكاتب تجاه الطبيعة بصدق
- كتابها ( العقاد / الرافعي / واحد امين )

#### **7)مقالة التجربة الشخصية :**

- تمثل المقالة الذاتية اذ هي تعبير فني عن تجارب الكاتب الخاصة والاثار التي تركها الحياة في نفسه
- هي ضرب من الحديث الشخصي الاليف والاعتراف والبوح
- تتميز بروعة المفاجأة وتقد الذكاء وتألق الفكاهة
- من كتابها ( جبران خليل جبران / محمد السباعي / عبدالقادر المازني / وهي زيادة )

## اطوار المقالة

الطور الاول : المدرسة الصحفية الاولى

مميزات المقالة في هذا الطور :

- ✓ اسلوبها ضعيف قریب من اساليب عصر ما قبل النهضة
- ✓ غالب عليها التكلف والصنعة وكثرة المحسنات

مثل هذا الطور ( رفاعة الطهطاوي ) :

- نشأ في صعيد مصر وحفظ القرآن الكريم
- في الـ 16 من عمره التحق بالأزهر ونشأ نشأة ازهرية
- في الـ 24 من عمره سافر إلى فرنسا مع بعثة 40 طالب أرسلهم محمد علي لدراسة اللغات والعلوم الأوروبية

اهم اسهاماته :

- ✓ نشر ما يقارب 30 كتاب أشهرها ( تخلص البريز في تلخيص باريز )
- ✓ دعا في كتبه إلى التجديد والإيمان بقيم إنسانية جديدة في الفكر والعمل
- ✓ أقنع محمد علي في إنشاء مدرسة للمترجمين اسمها ( مدرسة الآلسن ) يتم فيها تدريس اللغة الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والتركية والفارسية
- ✓ تم افتتاح المدرسة عام 1251هـ / 1835 م في القاهرة وكان هو والي نظارتها
- ✓ عمل في الصحافة وحرر صحيفة الواقع المصرية التي أنشئت في عهد محمد علي سنة 1826 م

ساهم في تطور النثر من خلال :

- ✓تناول موضوعات جديدة بالحياة الحديثة وقضاياها
- ✓ اثراء النثر الحديث بمصطلحات جديدة
- ✓ تسهيل اللغة وتطويرها لتتناسب التعبير عن الحياة الجديدة

مظاهر الضعف في مقالات الطهطاوي

- الانفاظ العامية والاعجمية
- ركاكية الاسلوب والتعقيد والاضطراب
- استخدام المحسنات البديعية والزخارف اللغوية والسجع

الطور الثاني : المدرسة الصحفية الثانية

يتمثل تطوره في ظهور المجلات مثل :

١. مجلة الجواب :

- تم اصدارها في الاستانة عام ١٨٦٠ م
- كاتبها احمد فارس الشدياق

٢. مجلة الجنان :

- اصدرت في بيروت عام ١٨٧٠ م
- كاتبها بطرس البستانى

### ٣. مجلة المقتطف :

- اصدرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية العشرين
- اصدرها صرّوف

### ٤. مجلة الهلال :

- اصدرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية العشرين
- اصدرها جرجي زيدان

### مميزات الطور الثاني :

- ✓ تحرر المقالة من قيود السجع والمحسنات
- ✓ اهتمام الكاتب بالمضمون والشكل معاً
- ✓ ارتبطت المقالة بواقع العصر ومعالجة قضيائاه
- ✓ استخدام مصطلحات جديدة وترابكيب لغوية تعبّر عن الحياة الجديد

### اهم روادها :

- احمد فارس الشدياق
- بطرس البستانى
- عبد الرحمن الكواكبي
- محمد عبده

### احمد فارس الشدياق :

- اسمه فارس بن يوسف بن يوحنا
- ولد في قرية عشقوت في لبنان
- كان اديب وشاعر ولغوی ومؤرخ
- لقبه ( الشدياق ) وهي رتبة كهنوته اقل من الكاهن تطلق على المتبحر في العلم
- بعد اسلامه اطلق على نفسه اسم احمد فارس
- اطلق جريدة ( الجواب ) في اسطنبول عام ١٨٨١

### من مؤلفاته :

- الساق على الساق في ما هو الفاريق
- الواسطة في معرفة احوال اهل مالطة
- منتهى العجب في خصائص لغة العرب

### العوامل التي اهلت احمد فارس على تربع مكانة رفيعة في النثر الحديث :

- ✓ كثرة التنقل والترحال اتاحت له فرصة مخاطبة الادباء والعلماء من ثقافات متنوعة
- ✓ ثقافته العربية الاسلامية الواسعة
- ✓ اتقانه عدة لغات
- ✓ حرصة على التعبير عن تجربته الانسانية ومعارفه المتنوعة من خلال التأليف والنشر
- ✓ عمله في مجال الصحافة

## محمد عبده

- ولد في قرية على ضفاف الدلتا المصرية في عائلة ثرية
- تعلم القراءة والكتابة في قريته
- التحق أولاً بالجامع الاحمدي في طنطا ثم التحق بالأزهر
- تأثر كثيراً بأفكار جمال الدين الأفغاني
- يعد مصلحاً دينياً
- كان هدفه في جميع أعماله سد الثغرة القائمة في المجتمع الإسلامي لتفوّقه جذوره
- كانت المقالة وسيلة له لإيصال رسالته الاصلاحية

### مراحل مقالات محمد عبده :

١) المرحلة الأولى : تمثلت في مقالاته الأولى بجريدة الاهرام عام ١٨٧٦ م

سمات مقالاته في هذه المرحلة :

- كثرة استخدامه الزخرفة والسبع
- خلوها من الأفكار والرؤى العميقية

٢) المرحلة الثانية : تمثلت في المقالات التي كتبها بعد اكتمال ثقافته ونضجه

سمات مقالاته في هذه المرحلة :

- التخلص من السجع والتکلف
  - أصبح أسلوبه مرسل وواضح
  - اتسمت المقالات بالثراء الفكري والتعبير عن مختلف المسائل الفكرية
  - التخلص من المقدمات الطويلة
- 

## الطور الثالث : المدرسة الصحفية الثالثة

ظهرت بعد الاحتلال الغربي على الوطن العربي

اهم روادها :

١) جبران خليل جبران ، اهم مؤلفاته :

- ✓ دمعة وابتسامة
- ✓ البدائع والطرائف

٢) مي زيادة ، اهم مؤلفاتها :

- ✓ ظلمات واسعة

٣) عباس محمود العقاد ، اهم مؤلفاته :

- ✓ الفصول
- ✓ مطالعات

٤) احمد امين ، اهم مؤلفاته :

✓ فيض الخاطر

٥) عبدالقادر المازني ، اهم مؤلفاته :

✓ صندوق الدنيا

٦) مصطفى صادق الرافعي ، اهم مؤلفاته :

✓ تحت راية القرآن

٧) ميخائيل نعيمة ، اهم مؤلفاته :

✓ نجوى الغروب

٨) مصطفى لطفي المنفلوطى ، اهم مؤلفاته :

✓ النظارات

✓ العبرات

٩) طه حسين ، جمعت مؤلفاته في كتاب :

✓ طه حسين ، ثورة حية وحياة ثائرة ، خلاصة المقالات

١٠) احمد حسن الزيارات ، اهم مؤلفاته :

✓ وحي الرسالة

مميزات كل كاتب :

▪ جبران خليل جبران : مقالاته كانت كأنها قصيدة نثرية بسبب لغتها العذبة والموسيقا الرقيقة والصور الخلابة

▪ مي زيادة : تمتاز بعمق التأمل ورقة الاحساس وموسيقا الكلمة

▪ العقاد : تميز بقوه الصياغة اللغوية

▪ المازني : مقالاته تتجه اتجاه ذاتي تميزها سهولة اللغة والاسلوب الساخر المنطوي على مرارة فلسفية

خير من مثل الطور الثالث : احمد امين

• ولد في القاهرة

• تعليمية تدرج من الكتاب الى المدرسة الابتدائية الى الازهر ثم الى مدرسة القضاء الشرعي التي نال منها شهادة القضاء

• في ١٩٢٦ عرض عليه طه حسين العمل مدرس في كلية الآداب في جامعة القاهرة ، عمل فيها مدرس ثم استاذ مساعد ثم عميد ثم أصبح مدير للدائرة الثقافية في جامعة الدول العربية

• اكتسب من الكتاب والازهر ثقافة تقليدية

• اكتسب من المدارس الحديثة ثقافة عصرية

• كانت مقالاته مزيج ثقافي يجمع بين الاصالة والمعاصرة

• تياره الفكري كان قائما على الوسطية

مؤلفاته :

- فجر الاسلام ، ضحى الاسلام ، ظهر الاسلام ، يوم الاسلام ، حياتي ( سيرة ذاتية ) ، فيض الخاطر ( جمع فيه كل مقالاته ويكون من ١٠ اجزاء )
- يطغى جانب العقل على العاطفة في كتاباته
- هو من اصحاب المعاني لا اصحاب الالفاظ

**سمات اسلوب احمد امين :**

- ✓ الاهتمام بتجويد المعاني وتوليدها اكثر من الالفاظ
- ✓ الوضوح في التعبير والدقة في الوصف

**اهتماماته :**

- اهتم بالقضايا الاجتماعية والتربوية اكثر من غيرها
- كان يحاول اشاعة القيم الحضارية التي تساعد على تقدم وتطور المجتمع
- اولى المرأة والاسرة اهتمام خاص
- كان لديه ايضا الكثير من المقالات الفكرية والادبية

### **السيرة الذاتية**

**التمييز بين ( السيرة ) ( السيرة الشعبية ) ( والسيرة الذاتية ) :**

**اولاً : السيرة :**

- هي قصة حياة شخص تاريخي مشهور كتبها غيره
- جنس ادبي من اجناس القصص المرجعي
- امثلة عليها سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند ابن اسحاق وابن هشام
- عُرفت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآلـه وسلم

**ثانياً : السيرة الشعبية :**

- منذ النصف الاول للقرن العشرين يطلق هذا المصطلح على النصوص القصصية الطويلة التي تولدت في مجال المشافهة
- رواها هم رواة منشدون في ساحات المدن الكبرى وفي المجالس والارياض
- تعتبر من الادب الشعبي لأنها مجهلة المؤلف
- خاضعة عند روایتها للتعدد والاضافة

**ثالثاً : السيرة الذاتية :**

- هي قصة ارتقائية نثرية يروي فيها شخص واقعي وجوده الخاص مرکزا في حياته الفردية وبوجه خاص في تاريخ شخصيته

**ركائز السيرة الذاتية :**

- ✓ شكل الكلام : قصة نثرية
- ✓ الموضوع المطروق : الحياة الفردية وتاريخ الشخصية
- ✓ منزلة المؤلف : التطابق بين المؤلف والراوي
- ✓ موقع الراوي : التطابق والشخصية الرئيسية واعتماد القص الارتدادي

❖ القص الارتدادي ليس محصور على السيرة الذاتية لأنه يبرز ايضا في الرواية الشخصية ولكن الرواية الشخصية لا تقوم على تطابق المؤلف والراوي والشخصية

### عناصر مشروع ميثاق السير الذاتية : ( وضعه فيليب لوجون )

- التطابق بين المؤلف والراوي
- تطابق الراوي والشخصية الرئيسية واعتماد القص الارتدادي

#### كيف يتحقق الميثاق :

✓ بإقرار المؤلف اقرار لا شك فيه بأنه هو راوي النص وهو الشخصية الرئيسية في نصه

❖ جورج رامي واجه ميثاق فيليب بالرفض بحكم انه من الصعب تحقيقه في المرحلة المبكرة من تاريخ السيرة الذاتية

#### الهدف من مشروع السير الذاتي :

- يهدف العمل الى سرد قصة وجود الشخص والذات للمتحدث عنها في الماضي من وجهة نظر الحاضر
- الإقرار بهذا التطابق يتجاوز مجرد التشابه ليصل الى حد التماهي الكامل في الشخصية

#### القاسم المشترك بين تعريفات السيرة الذاتية

##### ١) مبدأ التطابق :

- هناك اتفاق بين جميع التعريفات على وجود تطابق تام بين ثلاثة أطراف ( المؤلف ، الراوي ، الشخصية الرئيسية )
- هذا التطابق يعتبر "تسليم ضمني" ، حتى لو لم يصرح به الكاتب مباشرة لأنه أساس التواصل في السيرة الذاتية

##### ٢) وحدة الذات عبر الزمن :

- السيرة الذاتية تقوم على الرابط بين ذات الكاتب ( في الحاضر ) والذات التي عاشت الاحداث (في الماضي )
- استخدام ضمير ( الآنا ) يدل على ان الطفل والشاب والكهل هم جميعا شخص واحد يعود للمؤلف

##### ٣) استخدام الضمائر ( الآنا مقابل الغائب ) :

- يشيع استخدام ضمير ( أنا) الا انه ليس شرط اجباري
- مثل طه حسين ، استخدم ضمير الغائب في سيرته ( الايام ) لغرض محدد هو :
  - خلق نوع من الفصل الظاهري بين المؤلف والشخصية
  - التجدد من الآية ليكون اكثر موضوعية في السرد
  - محاولة الفصل بين صورته كطفل في الماضي وصورته كشيخ في الحاضر

## **الصدق في السيرة الذاتية**

### **مفهومه والعوائق التي تواجهه :**

- السيرة الذاتية هي كتابة ارتدادية تعتمد على استرجاع الماضي وهذا يتطلب ذاكرة قوية وتدوين فني
- الذاكرة قد تخون الكاتب بنسيان غير مقصود او قد يلجاً الكاتب لنسيان مقصود لإخفاء احداث محرجة
- واسرار يرفض العقل الاعتراف بها
- يواجه الكاتب صراع نفسي بين الرغبة في الصدق والاعتراف وبين الرغبة في الكتمان بسبب الخجل

### **أسباب استحالة التطابق بين الماضي والحاضر :**

- الفجوة الزمنية بين زمن الكتابة وזמן وقوع الحدث وهذا التباعد ليس في السنين فقط بل في المشاعر والافكار ايضا
- تعدد الذوات : فالكاتب في حاضره ذات تحمل مشاعر مختلفة عن ذاته التي كان عليها في ماضيه
- مثل طه حسين استخدم ضمير الغائب ليفصل بين ماضيه ( الطفل الصعيدي / الطالب الازهري )
- وحاضره ( خريج فرنسا / الوزير ) لأنه لا يوجد تطابق تام بينهما

### **أسباب التحريف :**

- الذاكرة : تحرف الماضي بتغيير بعض التفاصيل او نسيانها
- الكتابة : تزيد التحريف لأنها فن يتطلب صياغة معينة
- النتيجة : السيرة الذاتية هي حوار بين ( أنا ) في الحاضر و ( الآخر ) الذي كأنه الكاتب في الماضي

### **الصدق الفني والصدق الواقعي :**

- الصدق الفني لا يقصد به صدق المشاعر مثل ما في الشعر بل هو الصدق في الاعتراف امام القارئ
- من السهل تطابق اسم المؤلف مع الشخصية الرئيسية ولكن من الصعب ان تتطابق الشخصية الحاضرة مع الشخصية الماضية بشكل كامل
- الصدق في السيرة هو محاولة للوفاء والنزاهة رغم استغراق الذاكرة في التأويل

### **السيرة الذاتية في الادب العربي :**

- الاقبال عليها ضعيف عند العرب لأسباب نفسية واجتماعية تحول دون البوح وتعريف الذات
- تكثر الاقنعة في السير الذاتية العربية بسبب خوف الكاتب من المجتمع
- تنتشر الرواية السير ذاتية في الادب العربي لأن الكاتب لا يبوح بشخصية وهذا الجنس الادبي ينسجم مع طبيعة المجتمع العربي
- ندرة كتابة المرأة العربية للسيرة الذاتية تعود الى صعوبة البوح والخوف من نظرية المجتمع وردة فعله
- اصحاب معجم السرديةات لا يعدون الكتابات القديمة عن الذات من جنس السيرة الذاتية لأنهم لم يضمنوا منها المعجم ، كانت كل النماذج فيه تعود الى الادب الحديث

## **اشكالية مصطلح السيرة الذاتية عند الدارسين العرب**

### **1) مجدي وهبة و كامل المهندس :**

- يعرّفان السيرة الذاتية بانها الترجمة الذاتية ، وهي سرد متواصل يكتبه الشخص عن حياته الماضية
- مثل كتاب طوق الحمامنة لابن حزم الاندلسي
- يريان بأن اول ترجم ذاتية كانت لشاعراء العصر الجاهلي وهنا يحدث تداخل مع مفهوم الرواية التاريخية

### **2) ابراهيم فتحي :**

- يعرف ادب السيرة بانه قصة حياة شخص او جماعة ضيقة العدد ( مثل العائلة )
- يعرف السيرة الذاتية بانها سرد قصصي يتناول فيها الكاتب جزئا من حياته الخاصة ويعرض اكثر احداث حياته اهمية ودلالة كحكاية مستمرة
- يرى بان هناك تذكر استرجاعي مشترك بين الكاتب والمتلقي ، فالكاتب لا يكشف الا ما يريد ان يتذكرة الناس وعلى المتلقي ان يتحرى عن ما يفهمه
- يشبه السيرة الذاتية بالترجمة الشخصية واليوميات والمذكرات

### **3) شوقي ضيف :**

- استخدم مصطلح الترجمة الشخصية ليدل على السيرة الذاتية
- يرى بان هذا الفن ليس غربي ، بل هو لون من الكتابة عرفه العرب قديما وطوروه لكنهم تأثروا باليونان في بدايته
- يرى بانه تطور في العصر الحديث بعد قراءة الادباء العرب لسير الغرب
- يستخدم مصطلحات عديدة ( اعترافات ، يوميات ، مذكرات ) كأنها تحمل دلالة واحدة دون تمييز بينها

### **4) احسان عباس :**

- سعى لإقامة نموذج تصنفي للسيرة الذاتية في الادب العربي القديم
- استشهد بنصوص ( ابن خلدون ، الغزالى ، ابن سينا ، ابن رضوان )
- يرى بأن اول سيرة ذاتية ظهرت في العصر الحديث هي كتاب ( الساق على الساق فيما هو الفاريق ) لأحمد فارس الشدياق
- خلط بين كتابات الذات والسيرة الذاتية ، مما يدل على عدم تبلور المصطلح بمعناه الدقيق لدية

### **5) يحيى عبد الدايم :**

- استخدم في كتابه مسمى ( الترجمة الذاتية في الادب العربي الحديث )
- يؤكد ان الترجمة الذاتية مفهوم مستحدث
- استهدفت دراسته تحديد مدلول واضح منذ البداية للوقوف على المفهوم الدقيق لهذا المصطلح المستحدث مما يساعد في دراسة الترجم ذاتية الموجودة

### **الخلاصة :**

- ✓ خلط الدارسين العرب بين المصطلحات المتعلقة بالسيرة الذاتية
- ✓ لم يستطيعوا إدراك المعنى الدقيق والنهائي لمصطلح السيرة الذاتية بشكل موحد

## فن القص

مقدمة عن فن القص عند العربي قديما :

- عرفها الادب العربي القديم بوصفها خبر يتناقله الناس او حادثة تروى او حكاية معروفة عند العرب منذ الجاهلية
- مثل حرب البسوس ، حرب داحس والغبراء

القص عند العرب في صدر الاسلام :

- عرروا القصة القرآنية
- مثل قصص الانبياء وقصة الاسراء والمراج

القص في العصر العباسي :

- تطور فن القص فصار أكثر رحابة وسعة

ظهر نوعان من القص في العصر العباسي هما :

١) النوع الاول ينتمي الى الادب الفصيح مثل :

- ✓ كتاب البخلاء للجاحظ
- ✓ كتاب رسالة الغفران للمعري
- ✓ كتاب يحيى بن يقchan لابن طفيل

٢) النوع الثاني ينتمي الى الادب الجمعي ( الشعبي ) :

- ✓ كتاب ألف ليلة وليلة
- ✓ السير الشعبية مثل سيرة عنترة والزير سالم وعلى الزبيق

امثلة على المصادر السردية المدونة من السرد العربي القديم :

- ✓ كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع
- ✓ كتاب البخلاء للجاحظ
- ✓ كتاب امثال العرب للمفضل الضبي
- ✓ الامتناع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي
- ✓ الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي
- ✓ كتاب التيجان في ملوك حمير لوهب بن منبه
- ✓ كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لابي منصور الثعالبي
- ✓ كتاب الاغاني للاصفهاني
- ✓ مصارع العشاق لجعفر السراح
- ✓ تسكين الاشواق بأخبار العشاق لمرعي بن يوسف الكرمي

حكايات الف ليلة وليلة :

- اعجبت به اوروبا في العصر الحديث
- تأثر به الكتاب الغرب واستوحوا منه حكاياتهم

## فن القص في الأدب العربي الحديث :

- عرفه العرب في القرن التاسع عشر نتيجة احتكاكهم بالأداب الأوروبية

### مراحل كتاب القصة العربية :

اولا مرحلة الاتباع : هي مرحلة الترجمة ولها عدة اطوار

#### (1) طور الترجمة الحرافية :

- ترجموا القصص الأوروبية حرفيًا دون تغيير أي شيء لذلك أنتجوا قصص لغتها ركيكة واسلوبها ضعيف
- نسروا القصة إلى مؤلفها الحقيقي

#### (2) النقل إلى العربية بتصرّف :

- ترجموا القصص الأوروبية مع الكثير من التصرف والتهذيب
- نسروا القصة إلى مؤلفها الحقيقي

#### (3) طور الانتحار :

- في هذا الطور كانوا ينقلون القصص إلى العربية مع القليل من التحوير ويدعى المترجم بأنها من تأليفه
- لا ينسبوا القصة إلى مؤلفها الحقيقي

## ثانيا مرحلة الإبداع

- ظهرت بذورها في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين على يد كتاب لبنانيين ومصريين

### اطوار مرحلة الإبداع :

#### (1) طور التأثر بالقص العربي التقليدي :

- ✓ تأثروا بفن المقامات
- ✓ تكلعوا فاللغة
- ✓ خير من مثل هذا الطور هو محمد المويلحي في كتابه حديث عيسى بن هشام او فترة من الزمان

### أهمية عمل المويلحي :

- ✓ يعد البداية الحقيقة للقصة العربية ونقطة تحول في الأدب (نهاية القرن التاسع عشر )
- ✓ القصة قبله كانت محصورة في المقامات والقصص العامية او القصص المترجمة التي لا تمثل الحياة الشرقية

كتابه حديث عيسى بن هشام : تدور احداثه حول رحلتين هما :

#### (1) الرحلة الأولى (في مصر) :

- تبدأ بقصة العبرة في المقبرة بطلها عيسى بن هشام يتأمل في الحياة والموت
- الحدث الرئيسي : ينشق قبر ويخرج منه احمد باشا المنكيلي وزير الحرب في عهد محمد علي باشا

- يبدأ الاثنان رحلة كبرى داخل القاهرة التي كانت في ذلك الوقت تحت الاحتلال الانجليزي
  - الهدف من الرحلة رصد التغيرات السلبية التي حدثت بسبب الاحتلال
- ٢) الرحلة الثانية (في فرنسا):

- تجري الاحداث تحديداً في باريس
- تبدأ عندما اراد البطل التعرف على المدينة الغربية في موطنها الاصلي
- الهدف منها الاطلاع على الحضارة الغربية وما فيها من خير وشر

م	الخصائص التي تجمع بين نص المولحي والمقامة
١	راوي نص المولحي (عيسي بن هشام) هو نفسه راوي مقامات الهمذاني
٢	المزاوجة بين الشعر والنثر إذ يورد المولحي في مواضع كثيرة من نصه أشعاراً شأنه في ذلك شأن كتاب مقامات.
٣	توظيف المحسنات البدوية كاسجع والجناس والطباق.

م	الخصائص التي تجمع بين نص المولحي والقصة الحديدة.
١	تناول المولحي واقع الحياة الاجتماعية في مصر، والارتباط بالواقع يعد من أهم سمات الرواية الحديدة.
٢	الشخصيات في عمل المولحي شبه نامية وذات أبعاد متعددة، كما هو الشأن في الرواية الحديدة.
٣	ترابط الأحداث ترابطاً منطقياً في بعض الأحيان، على الرغم من أن الفصول تبدو في كثير من الأحيان وكأنها وحدات مستقلة.
٤	السرد القصصي المعتمد على التصوير الحي للواقع.
٥	تحرر الحوار نسبياً من السجع، وقدرة هذا الحوار على الإسهام في رسم الشخصيات وتطوير الأحداث.

## **ثانياً : طور الأخذ بمعطيات القصة الأوروبية :**

- الابتعاد عن التأثر بفن المقامات التقليدي
- مواضيع الروايات في هذا الطور ( روايات غرامية ، تاريخية ، اجتماعية )

## **رواد الروايات الغرامية :**

- ✓ سليم البستاني في قصته ( الهيام في جنан الشام ) عام ١٨٧٠ م
- ✓ سعيد البستاني في قصته ( ذات الخدر ) عام ١٨٨٤ م
- ✓ نيكولا حداد في قصته ( حواء الجديدة ) عام ١٩٠٦ م

## **أشهر رواد الروايات التاريخية :**

- ✓ جرجي زيدان في روايته ( عذراء قريش ، فتح الاندلس ، شجرة الدر ، الحاج بن يوسف )

## **رواد الروايات الاجتماعية :**

- ✓ فرح انطوان في روايته ( الحب حتى الموت ) و ( الوحش الوحش )
- ✓ يعقوب صروف في روايته ( امير لبنان )
- ✓ محمد حسين هيكل في روايته ( زينب )

## **النظرة النقدية لرواية زينب**

### **أهمية الرواية :**

- مهمه بسبب عمق اتصالها بواقع الريف المصري
- بساطة لغتها
- حيوية الحوار فيها
- تماسك بنائها بشكل تام

### **نقاط الضعف فيها :**

- قطع المؤلف السرد للتدخل المباشر ليقدم تأملات وراء شخصية
  - الوصف المتكرر والبالغ فيه للطبيعة
  - الرسم الاحادي للشخصيات
- 

## **عناصر القصة**

### **١- الشخصية :**

- هي العمود الفقري للقصة
- ترتبط بباقي العناصر
- لا تلزم ان تكون بشرية قد تكون من عالم الحيوان او النبات او الجماد
- لا يلزم ان تكون من الواقع قد تكون من عالم الخيال

**ابعاد رسم ملامح الشخصية في القصة :**

١. البعد الجسمى ويتمثل فى :

✓ عمر الشخصية وصفاتها الجسدية

٢. البعد الاجتماعى ويتمثل فى :

✓ الطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها

٣. البعد الثقافي ويتمثل فى :

✓ المستوى الفكري والتعليمية للشخصية

٤. البعد النفسي ويتمثل فى :

✓ تفاعل الشخصية مع الاطار الذي تتحرك فيه يعني انفعالاتها

**تابع / عناصر القصة**

**٢-الحدث :**

- هو مجموعة الافعال والاقوال التي تقوم بها الشخصيات
- وجوده يلزم وجود زمان ومكان وشخصية تقوم به
- حتى يكون الحدث الفصصي يجب ان يجيب على اربعة اسئلة هي ( كيف وفع الحدث ؟ متى وفع الحدث ؟ اين وقع الحدث ؟ لماذا وقع الحدث ؟ )
- تكون الاحداث صاعدة اذا كانت تؤدي الى التأزم والعقدة
- تكون الاحداث نازلة اذا كانت تؤدي الى الحل

**٣-الزمان :**

- يعد اهم التقنيات السردية في النص
- يؤطر فعل الشخصيات
- تبني عليه عناصر المروي

**تقنيات الزمن :**

**١. الترتيب الزمني :**

- يكون بتقنية الاسترجاع او الاستباق
- الاسترجاع هو تقنية سرد الاقوال والافعال التي وقعت في الماضي قد يكون الحدث لحظه بسيطة او لحظة مفصلة
- الاستباق هو تقنية تسرد صراحة او ضمن احداث ستفع في زمن لاحق وهو شكل من اشكال الانتظار والانطلاع يتم من خلال التوقع او التنبؤ او التخطيط للمستقبل

## ٢. الاستغراق الزمني :

- هي تقنية تتعلق بسرعة او بطء سرد الاحداث
- تسريع السرد يكون بالحذف والتخيص
- التخيص وظيفته تلخيص مدة زمنية طويلة في مقاطع وصفحات قليلة
- الحذف يقوم على اساس حذف مدة زمنية طويلة او قصيرة واما يكون ظاهري يشير اليه الرواية من خلال قوله ( مررت ببعض اسابيع او شهر او سنوات ) او يكون ضمني لا تتم الاشارة اليه بل يتم استنتاجه من خلال موازنة احداث القصة

## تابع / عناصر القصة

### ٥- المكان :

- ثابت على عكس الزمان
- يحتوي على الاشياء الحسية المستقرة ويدرك بالحواس الخمس ادراك مباشر
- هو عنصر حامل لدلالة ويمثل محور اساسي من محاور القصة

### المكان في النص القصصي والواقع :

- المكان في النص القصصي ليس هو نفسه في الواقع حتى وان اشاره اليه في النص بصرامة
- هو عنصر من العناصر الفنية
- هو مكان لفظي متخيل
- قائم في خيال المتلقي وليس في العالم الخارجي

### أنواع المكان في النص القصصي :

#### ١. المكان المجاري :

- ✓ نجده في رواية الاحداث
- ✓ ساحة لوقوع الاحداث فقط
- ✓ لا يعبر عن تفاعل الشخصيات والحوادث

#### ٢. المكان الهندسي :

- ✓ هو الذي تصوره الرواية بدقة محابدة
- ✓ تنقل الرواية ابعاد البصرية فتعيش مسافاته وتنتقل جزئياته

#### ٣. المكان بوصفه تجربة :

- ✓ يكون وصف لوحه مرسومة اكثر من وصف واقع موضوعي
- ✓ وصف المكان لا يكون مقصود لذاته
- ✓ يساعد المكان عن تصوير الحديث وتطويره
- ✓ يساعد على التمهيد لمعرفة مزاج الشخصية وطبعها

## تابع / عناصر القصة

### ٥-الحكرة

- هي تسلسل احداث القصة التي تؤدي الى العقدة وتنم عن طريق :
  - الصراع الداخلي او الخارجي بين الشخصيات
  - تأثير الاحداث الخارجية
- الحركة ليست عنصر مستقل بل هي المجرى العام للقصة
- وظيفتها في النص اثارة الدهشة والغرابة في نفس القارئ
- وفق لها يجب ان ترتبط الاحداث مع بعضها بمبدأ السببية
- بعض القاصين يبتعدون عن مبدأ السببية ويعتمدون على استلهام عامل الصدفة ، ويلجأ لها القاص
- السطحي ليس المتمكن

### ٦- الصراع

- هو التصادم الذي يحدث بين الشخصيات
- أنواع الصراع :

#### ١. الصراع الداخلي

- يكون في الشخصية نفسها مثلاً بين جانب الشر والخير في الإنسان

#### ٢. الصراع الخارجي

- يكون بين شخصيات القصة كل يعني بين شخصية وشخصية أخرى

### ٧- العقدة

- هي لحظة تأزم الاحداث
- حتى تكون جيدة يجب ان تجيب على سؤالين هما ( ماذا بعد ؟ لماذا ؟ )
- يشترط فيها ان تتضمن صراع قدرى او ناتج عن ظروف اجتماعية او صراع يقوم بين الشخصيات
- او صراع نفسي داخل الشخصية
- تتحقق بها لذة جمالية
- تعد هي عنصر التشويق في القصة

### ٨- الحل

- يجب ان يأتي بعد ان تتشابك الاحداث وتبلغ ذروة التعقيد
- يكون بعدما تتجه العقدة نحو الانفراج ويطلق على هذه المرحلة النهاية او لحظة الانفراج
- ليس عملية ختم القصة فقط فيه تنوير للعمل المتماسك
- من خلاله يتم الكشف عن دور الشخصيات النهائي ومصيرها
- على الكاتب الابتعاد عن الحلول المفاجئة لأن الاقناع يعد عنصر اساسي في القصة

أنواع الحل :

١) حل مغلق : هو الذي يضعه القاص . ٢) حل مفتوح : هو الذي يتركه القاص للمتألق ان يتوقعه

الحل الجيد هو الذي يستوعب كل عناصر القصة من البداية الى النهاية

هاجر الجحافلة